Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هنيئاً قد أقر الله عيني فلا رَمَتْ العدى أهلي بعين[1]
وقد وافى المبشر لي فأكرم بخير ربيثة وافى وعين[2]
يخبرني بأن أخي أتاه مناه وسعده من كل عين[3]
فلو سمح الزمان لكنت أعطي له ما فيه من ورق وعين[4]
ألا يا شامة الشام افتخارا بمن بسناه يغشو كل عين[5]
فتى إن عدت الأعيان قالت له الأيام : إنك أنت عيني[6]

ومن المولعين من الأدباء بالتجنيس إظهاراً للقدرة أبو محمد القاسم بن علي الحريري صاحب المقامات ، ومن ذلك قصيدته التي رد بها على أحمد ابن أبي الفتوح وقد ناهزت الخمسين[7] من الأبيات ومنها :

عرج ـ لك الخير ـ صدور الركاب على رُبى كُنَّ مغاني الرباب
وقف بها وقْفَةَ مستعبرٍ يسح فيها الدمع سح الرباب[8]
فسنة العشاق أن يعولوا في منزل الحب إذا الحب غاب
يا حبذا تلك الربا من ربا ظباؤها أفتك من أسد غاب[9]
يعجز من يُسْرِحُ ألحاظَهُ فيها ولو كان الذكي النقاب
من كل هيفاء رؤود الخطا واضحة الجيد نجول النقاب[10]

---

(١) بحسد.
(٢) العين : الديدبان . الجاسوس المتطلع بعينه .
(٣) العين هنا : الجهة .
(٤) العين هنا : الذهب .
(٥) لعلها بمعنى : كل ذات : كل احد .
(٦) العين هنا مفرد الأعيان : الشرفاء الأماثل .
(٧) خريدة القصر : الجزء الرابع ـ المجلد الثاني : ٥٧٢ .
(٨) « الرباب » في البيت السابق اسم المحبوبة وفي هذا البيت : السحاب الأبيض .
(٩) « غاب » في البيت السابق من الغياب ، وفي هذا البيت الشجر المعروف : أجمة الأسد .
(١٠) « النقاب » في البيت السابق : العالم البحاثة ، وفي هذا البيت : ما تجعله المرأة على وجهها لستره .